Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنني أكن اعجاباً شديداً لمحاولات نازك الملائكة في كل دواوينها التي نشرتها في الخمسينات، فهي شاعرة كبيرة أتمنى أن توضع في مكانها اللائق في سياق تطور الشعر العربي.

رؤيتي الصوفية والفلسفية جنبتني شعر المناسبات

■ **تقول السياب أقرب إلى نفسك... هل تفسر ذلك؟**

□ القربى بيني وبين السياب كانت قليلة، وهي قربى سياسية واجتماعية، بالرغم من أن شعري السياسي والاجتماعي في تلك الفترة كان يختلف عن شعر السياب، لأنه ـ السياب ـ كان مرتبطاً بايديولوجية وحزب معين، أما رؤيتي الشعرية فكان جوهرها التمرد والثورة، والبحث عن السعادة والفرح، وعن العدالة والفردوس الأرضي، أي أن رؤيتي الاجتماعية والسياسية في تلك السنوات كانت تشوبها مسحة صوفية وفلسفية، وهذه الرؤيا هي التي انقذتني من شعر المناسبات مهما كان نوع هذه المناسبات.

في تلك المرحلة، كانت تتجلى المواجهة في شعري بين الإنسان والذل الكوني إلى جانب الذل الاجتماعي والسياسي.

(يضيف الاستاذ محمد البطراوي الذي حضر اللقاء رأياً جديداً، وهو أن البياتي قد تجاوز في شعره قضية الصراع الطبقي إلى قضية الصراع الإنساني).

الشعراء الحقيقيون نعمة نادرة

■ **الآن، وقياساً بالخمسينات، كيف تنظر إلى خريطة الشعر العربي؟**

□ إنني أؤمن بتعاقب الأجيال كما تتعاقب الفصول، وبأن نار الشعر لا تخبو، ولهذا فإن نار الخمسينيات ظلت متقدة، وظل مشعل الشعر منذ تلك السنوات حتى الآن كشعلة (الأولمب) في أيدي الشعراء، يطوفون بها من قطر إلى آخر، ومن زمن إلى زمن آخر، لكنني احترس هنا فأقول: إن رفع بوابات السد أمام ماء الشعر لا يعني هذه الكثرة الكاثرة من الشعراء، التي تملأ الصحف والمجلات، ذلك لأن الشعر نعمة نادرة، وهي لا تهبط على هذا الشاعر أو ذاك كبركة، أو هبة، بل إنها